

## 73 | التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة | فضيلة الشيخ أد. سامي الصقير | 32 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا عمر ابن سواد قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا عمرو بن الحارث والليث ابن سعد كلامهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الأسناد وفي رواية عمرو بن الحارث - [00:00:00](#)  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنب في سجوده حتى يرى وضح ابطيه. وفي رواية الليث ان الله هذا بمعنى قولها او قول الحديث السابق فرج - [00:00:18](#)

ما معنى يجنب اي يفرج ومعنى جنة يعني يباعد مرافقه وغضبه عن جنبيه. نعم السلام عليكم قال وفي رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى اني لاري بياض - [00:00:36](#)  
طيب قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال يحيى أخبرنا سفيان بن عبيدة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصلمي عن عمه يزيد ابن الاصلمي عن ميمونة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر - [00:00:58](#)  
بين يديه لمرت قال حدثنا اسحاق بن هبة البهيمة واحدة البهم وهي اولاد الغنم من الذكور والإناث يعني الصغيرة وهذا من باب المبالغة ومن باب المبالغة في اه مجازاته صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:01:21](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال أخبرنا مروان بن معاوية الفزارى قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصلمي انه اخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد - [00:01:43](#)  
خوا بيديه يعني جنب حتى يرى وضح ابطيه من ورائه. واذا قعد اطمئن على فخذه اليسرى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو النار. طيب وقوله اذا قعد اطمئن على فقيد اليسرى يعني اذا قعد بين السجدين او في التشهد - [00:02:04](#)  
الاول اما التشهد الاخير من الصلاة ذات التشهدين فانه يتورك كما انه يعني يأتي في حديث عائشة رضي الله عنها وكما تقدم في حديث ابي حميد الساعدي كما يعني في حديث في حديث ابي حميد الساعدي انه كان صلى الله عليه وسلم يتورك في التشهد الاخير - [00:02:25](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا وكيع قال حدثنا جعفر بن بردان عن يزيد بن الاصلمي عن ميمونة بنت الحارث انها قالت - [00:02:47](#)  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه. قال وكيع يعني بياضه قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو خالد عن الاحمر عن حسين المعلم قال وحدثني اسحاق ابن ابراهيم واللفظ - [00:03:09](#)  
قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا حسين المعلم عن بديل ابن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا رکع لم يشخص رأسه ولا - [00:03:31](#)  
يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائمها. وكان اذا رفع رأسه من سجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان يقول في كل رکعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب - [00:03:51](#)  
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختتم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن ابي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان. طيب حديث عائشة رضي الله عنها من الاحاديث الجامحة لصفة - [00:04:11](#)

في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير الصلاة هل هنا لاستغراق ويفيد جميع الصلوات من الفريضة والنافلة - [00:04:31](#)

بالتكبير اي بقول الله اكبر وهذه التكبيرية هي التحرير لا تتعقد الصلاة الا بها والقراءة الحمد لله رب العالمين. القراءة عطفا على الصلاة اي يستفتح قراءة القرآن ويجوز الجر - [00:04:50](#)

والقراءة ان يستفتحوا الصلاة بالقراءة. لكن النصب اولى وقولوا بالحمد لله الباء حرف جر عاملة وليس متجردة من عمل. ولكن جاءت الحمد الظاهر على الحكاية فهمتم والا الاصل الحمد طيب - [00:05:19](#)

الاول نعم وقوله بالحمد وقوله بالحمد لله رب العالمين ما معنى قوله بالحمد لله رب العالمين؟ قيل المعنى بهذه السورة الحمد لله رب العالمين. اي بهذه السورة وحينئذ تدخل البسمة - [00:05:46](#)

لأنها من الفاتحة وقيل المراد بهذا اللفظ اي انه يقرأ اول ما يقرأ الحمد لله وعلى هذا لا تدخل البسمة فهمتم اذن هنا معنية بالحمد لله رب العالمين. هل المعنى - [00:06:04](#)

انه اي بهذه السورة او بهذا اللفظ ان قلنا بهذه السورة دخلت البسمة وان قلنا بهذا اللفظ لم تدخل البسمة طيب آآ واجابوا عن سقوط البسمة بان المراد القراءة الجهرية - [00:06:26](#)

مراجعة القلعة الجهرية لكن اذا قلنا ان المراد القراءة الجهرية فحينئذ تكون عائشة رضي الله عنها اغفلت الصلوات السرية وعلى هذا فالمعنى الاول وهو ان يقال القراءة بالحمد لله اي بهذه - [00:06:43](#)

السورة الحمد لله رب العالمين. الرب الخالق الرازق المالك المدبر والعالمين العالم كل من سوى الله عز وجل فكل من سواه يسمى عالما لانه علم على خالقه ثم قالت رضي الله عنها وكان اذا ركع الركوع هو الانحناء - [00:07:01](#)

تعظيمها لله عز وجل لم يشخص لم يشخص معنى يشخص ان يرفع ومنه قول الله عز وجل شاخصة ابصارهم وقال عز وجل يوما تشخيص فيه الابصار ومعنا تشخيص اي ترتفع - [00:07:26](#)

ومعنا ومنه الشاخص وهو الشيء المرتفع ولم يصوبه اي ينزله يعني انه لا يرفع رأسه ولا ينزل رأسه ولم يصوبه اي ولم ينزله ومنه قول الله عز وجل او كصید من السماء. اي نازل من السماء - [00:07:50](#)

والشيء قد يعرف معناه بذكر مقابله لان قوله يشخص مقابل قوله يصوب ومنهم قول الله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا جميعا جمیعا تقابل جمیعا يعني فرادی او جماعة - [00:08:14](#)

وقال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل رجالا يعني نعم. ثم تقول رضي الله عنها ولكن بين ذلك. اي انه لا يرفع رأسه ولا يصوبه ولكن بين ذلك اي وسطا - [00:08:39](#)

والضمير في قوله ولكن بين ذلك يعني ما ذكر من الرفع والتزول وهنا اشكال يعني حسب القاعدة لماذا لم تقل ولكن بين دينك لان المذكور كم واحد اثنان لكن الجواب انهم يعبرون باسم الاشارة المفرد ويريدون به المذكور - [00:09:04](#)

اسم الاشارة المفرد به المذكور. ثم قالت ثم قالت رضي الله عنها نعم حتى وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. اي يعتدل ويستقر والاحاديث الاخرى تدل على انه ايضا يطمئن - [00:09:30](#)

في قوله في حديث المسيح في صلاته ثم ارفع حتى تطمئن قائما ولن تذكر رضي الله عنها التسبيح والتكبير والتحميد لانها ارادت بيان الافعال ثم قالت رضي الله عنها وكان نعم حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد - [00:09:55](#)

حتى يستوي ساجدا حتى يستوي جالسا اذا رفع رأسه من السجدة هنا فيه طي ايضا لم تذكر انه يسجد وانما ذاكرا الرفع ها من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا - [00:10:21](#)

يعني فيما بين ايش السجدين ثم قالت وكان انعم. وكان يقول في كل ركعتين التحية وهذا عام في جميع الصلوات كان يقول في كل ركعتين يستثنى من ذلك الوتر فليس فيه التحية بين - [00:10:42](#)

الركعتين فإذا سرد ثلاثة صلٰى اثنتين لكن لا يقول التحية وانما يقول التحية بعد الثالثة وعلى هذا فقولها في كل ركعتين يشمل جميع

الصلوات الا الوتر قالت نعم. وكان يقول في كل ركعتين التحية - [00:11:06](#)

هل مراد التحية هذه الكلمة كلمة التحيات فهو من باب اطلاق البعض على الكل ابو المراد التحية المذكورة. يعني الذكر المعروف نقول يحتمل هذا وهذا وكلاهما صحيح قالت وكان يفرش رجله اليسرى - [00:11:26](#)

يفرش اي يجعلها فراشا وظاهر الحديث ان هذا عام في جميع جلسات الصلاة انه يفرش رجله اليسرى ان يجعله فراشا وينصب اليهني لكن دلت الاحاديث الاخرى في حديث ابي حميد - [00:11:48](#)

وحدث عائشة ايضا الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يجلس مفترشا في ما بين السجدين وفي التشهد الاول او في الصلاة التي ليس فيها سوى تشهد واحد - [00:12:07](#)

واعلم ان الجلسات الصلاة ثلاث في افتراش وتورك وتربع الجلسات المشروعة في الصلاة ثلاثة افتراش ويكون الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول او في الصلاة التي ليس فيها سوى تشهد - [00:12:26](#)

واحد الفجر والثانية الثاني التورك وضابطه انه يكون في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين ضابط التورك انه يكون في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين - [00:12:51](#)

فقولنا الذي يعقبه سلام احترازا من المسبوق فلو ان شخصا دخل مع الامام في رباعية في الركعة الثانية الامام في التشهد الاخير جلس متوركا هذا المسبوق هل يجلس لا لان لان جلوسه هنا لا يعقبه - [00:13:22](#)

سلام وقولنا من الصلاة ذات التشهدين خرج به الثانية كالفجر وال الجمعة وتحية المسجد وغيرها. اذا هذا ضابط ماذا؟ التورك انه يكون في ها التشهد الاخير او الثاني من الذي يعقبه سلام في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة - [00:13:42](#)

الشهدتين الراء الثالث من الجلسات التربع ويكون في محل القيام سواء كان قبل الركوع ام بعده في حق العاجز الانسان العاجز الذي لا يستطيع ان يقوم اما لمرض او كبر الافضل ان يجلس ايش - [00:14:10](#)

متربعا انا ليس متربعا فيجلس متربعا ويكبر لو جلس مفترشا او متوركا لا حرج لكن الافضل في حال القيام والقيام هنا يشمل ما قبل الركوع وما بعد الركوع فيجلس متربعا ثم اذا - [00:14:31](#)

قوم ابي الركوع ورفع ايضا جلس متربعا. ثم يسجد ثم يجلس فيما بين السجدين مفترشا يجلس فيما بين السجدين مفترشا الى اخره. اذا هذه ثلاث جلسات في الصلاة وهي الفراش - [00:14:51](#)

وتورك وش بعد؟ وتربع. طيب تقول رضي الله عنها وكان يختتم صاته بالتسليم يختتم صاته بالتسليم ان يجعل ختام صاته التسليم قبل وقت وكان ينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان - [00:15:13](#)

مأخوذة من العقب وهو مؤخر القدم واضيفت الى الشيطان اما تقبیحا وتنفیرا فیضاف الشيء الى الشيطان من باب التقبیح والتنفيذ. قوله عز وجل طلعها كأنه رؤوس الشياطين واما لانها من امره و فعله - [00:15:36](#)

لان الشيطان لا يأمر الا بما يخالف الشرع لاقعدن لهم صراطك المستقيم او لانها جيسته اذا تسميتها عقبة الشيطان اضيفت للشيطان في احد امور ثلاثة اما تقبیحا وتنفیرا واما لانه يأمر بها - [00:16:03](#)

الشيطان يأمر بكل ما يخالف الشرع. واما لانها جيسته وعقبة الشيطان ان قدميه ويدس على عقبيه هذی عقبة الشيطان واما الایقاع فهو ان يوصي عليه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويوصق العقيبين بالالياف كجلسة الكلب اكرمكم الله - [00:16:28](#)

وبعض العلماء فسر عقبة الشيطان بانها لقاء. ولكن هذا غير صحيح. الایقاع شيء وعقبة الشيطان شيء اخر قال وكان ينهى ان يفترس الرجل ذراعيه افتراش السبع وتقديم وكان يختتم الصلاة ان يجعلوا ختامها التسليم - [00:16:55](#)

ان يقول السلام عليكم والتسليم هنا مبین في احاديث اخر كمية وكيفية التسليم لكن بين في احاديث اخرى التسليم كمية وكيفية الكمية انه تسلیمان والكيفیة انه كان يصلی مع يمینه - [00:17:16](#)

حتى يرى بياض خده وعن شمائله كذلك طيب وقولها كان يختتم الصلاة بالتسليم هنا يصح ان تكون للعهد ويصح ان تكون الحقيقة نذكر ان شاء الله - [00:17:41](#)